قصص الحياة الحلوة للأطفال

٨

أحمد محمد علي صوّان

عِبْرَةٌ لَنْ أَنْسَاهَا

دار الحضارة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

قصص الحياة الحلوة للأطفال

٨

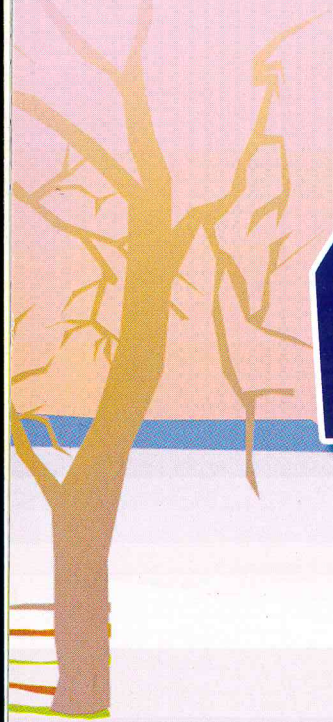

عِبْرَةٌ لَنْ أَنْسَاها

أحمد محمد علي صوّان

دار الحضارة للنشر والتوزيع

الطبعة الأولى

ح دار الحضارة للنشر والتوزيع، ١٤٢٥هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

صوان أحمد محمد

عبرة لن أنساها، / أحمد محمد صوان الرياض - ١٤٢٥هـ

١٦ص ، ٢٤سم

ردمك: ١-٣-٩٥١٧-٩٩٦٠

١- قصص الأطفال أ- العنوان

ديو ٨١٣ ٩٧٦/ ١٤٢٥هـ

رقم الإيداع: ٩٧٦/ ١٤٢٥

ردمك: ١-٣-٩٥١٧-٩٩٦٠

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥م

دار الحضارة للنشر والتوزيع

ص.ب: ١٠٢٨٢٣ الرياض ١١٦٨٥

هاتف: ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ فاكس: ٢٤٨٣٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

عِبْرَةٌ لَنْ أَنْسَاها

سارَ همّامٌ ومعاذٌ وصالحٌ في فِناء المدرسة، يتحدّثونَ ويلعبون، وكان مازنٌ يسيرُ خلفَهم، يراقبُ لَعِبَهم، ولا يعجبُهُ اجتماعُهم.

رُنَّ الجرسُ مُعلنًا انتهاءَ الفُسحةِ الأولى، وانصرفَ كلُّ طالبٍ إلى فصلِه...

لحِقَ مازنٌ صالحًا، وهَمَسَ في أُذُنِه:

- لقدْ خَدَعَكَ همّام!

صالح: خَدَعَني!؟ كيفَ!

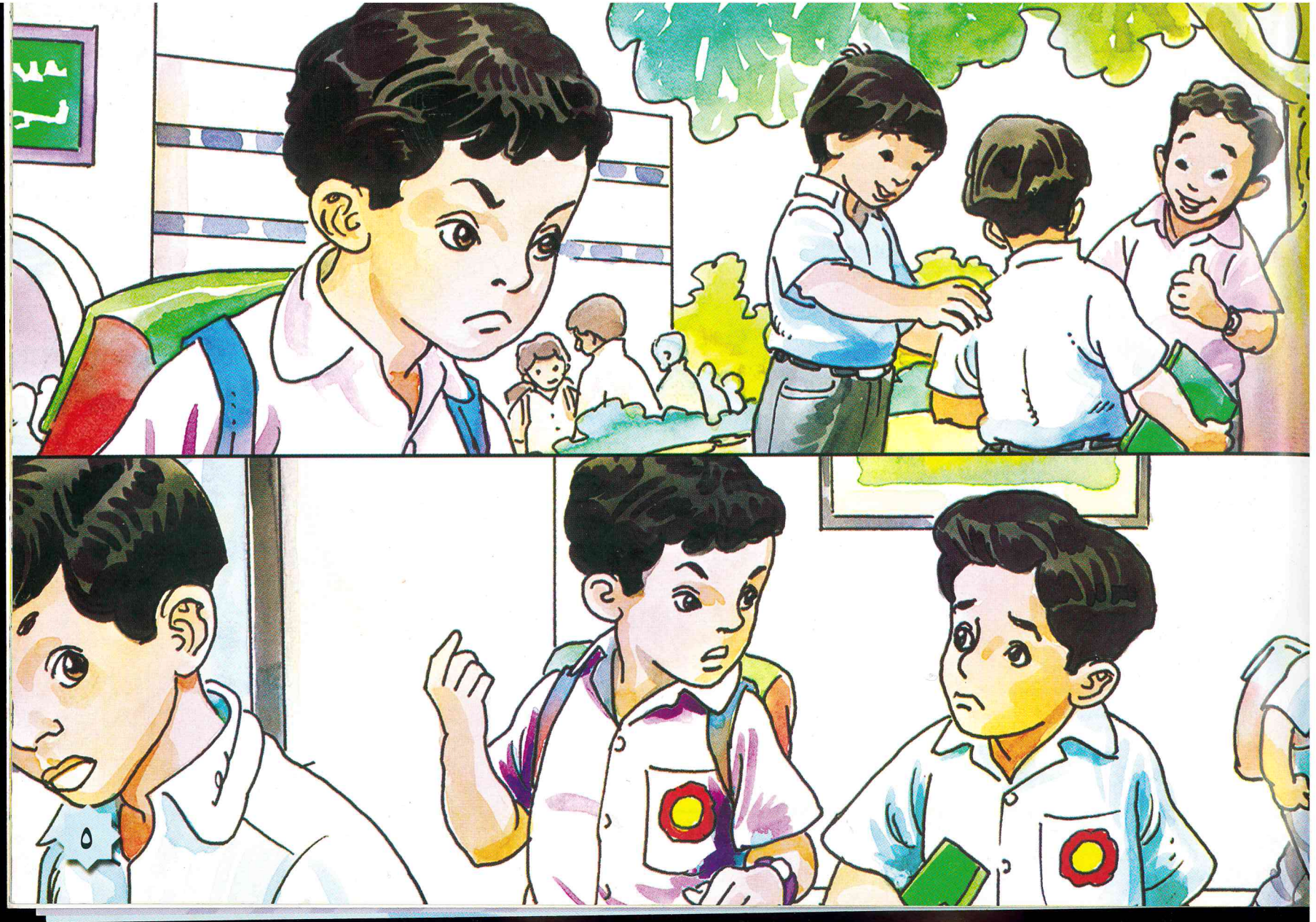

مـازن : قال لي إِنّهُ يمشي معك لأنَّكَ تشتري له الحلوى، وتُهدي إِليه أشياءَ جميلةً .

صالح : حقًّا ؟ وماذا قال أيضًا ؟

مـازن : فيما بعدُ ، فيما بعدُ سَأُخْبِرُكَ ، إِلى اللقاء يا صديقي !

كانَ مازنٌ في فصلِ معاذٍ، وكان قد حدَّث معاذًا حديثًا يشبهُ حديثَهُ مع صالحٍ . . .

فكرَ صالحٌ بما قالَهُ مازنٌ . . وفكّرَ معاذٌ بما قاله مازنٌ أيضًا . .

وأَثَّرَ فيهما هذا الكلامُ..

وفي الفسحةِ الثانيةِ مشى صالحٌ ومعاذٌ بَعيْدَيْنِ عن همّام، ولم يلعبا معه..

وبعدَ أيامٍ دخلَ مازنٌ بينَ الصديقينِ صالحٍ ومعاذٍ، وأوقعَ بينَهما بكلام يُشبهُ ما قالَه لهما عن همّام.

كانَ الثلاثةُ مَضْرِبَ المثلَ في الوِفاقِ، يداً واحدةً، متعاونين في اللَّعبِ والدراسةِ وفي كلِّ شيءٍ، والآن تفرَّقوا، تفرَّقت قلوبُهم.

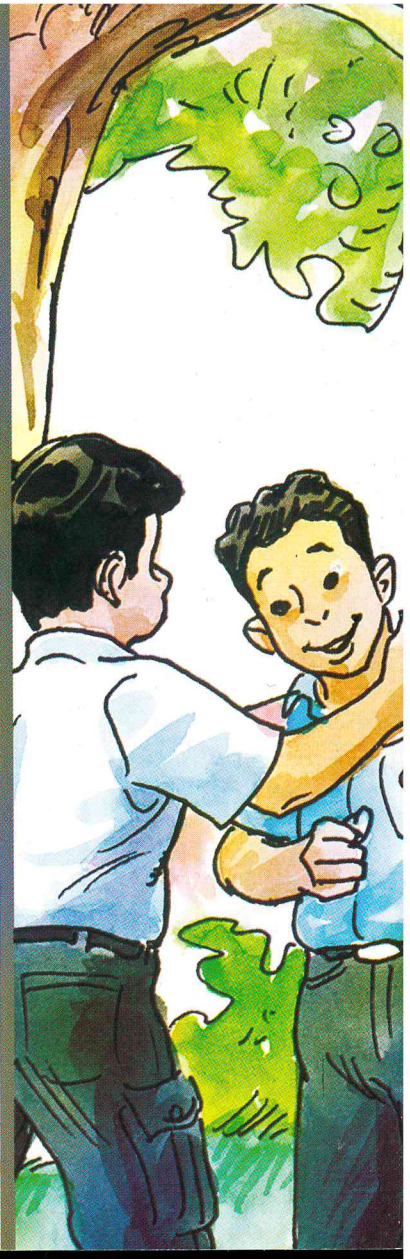

وليتَ الأمرَ وقفَ عندَ التّفرُّقِ والتباعُدِ، بل تخاصموا وتشاجروا، حتَّى إنَّهم تضاربوا في إحدى الفسح!!

لم يستطعْ مازنٌ أنْ يَفْصِلَ بين المتشاجِرين، ولم يتصوَّرْ أنَّ ما فعله سيصلُ إلى هذهِ الدرجةِ. فقال في نفسه: إلى متى سأُعاني من لساني؟!

أسرعَ أيمنُ - الطالبُ المؤدَّبُ - لحل المشكلة، فدخل بين المتصارِعين المتضارِبين؛ فكّ الأيدي، وباعدَ بين الرؤوسِ

المتناطحَة، وهَدَّأَ النفوسَ بكلمةٍ طيبةٍ، وسَمِعَ مِنْ كلِّ واحدٍ سببَ الخصامِ، وعرفَ السببَ!

ابتعدَ مازنٌ في هذهِ الأثناءِ عن الساحةِ، وهو خائفٌ لا يدري أين يتجهُ، وماذا يفعل؟

قال صالح: ما أغباني عندما أَصْغَيْتُ إلى مازن! لنْ أتسرَّعَ في الأحكامِ مستقبلاً إن شاء الله، فهذا درسٌ لن أنساه!

وقال همّام: أنا آسفٌ يا إخوتي، وأعتذرُ إليكم. ثم قال بصوتٍ خافتٍ: سترى يا مازنُ عاقبةَ فِعْلِكَ!

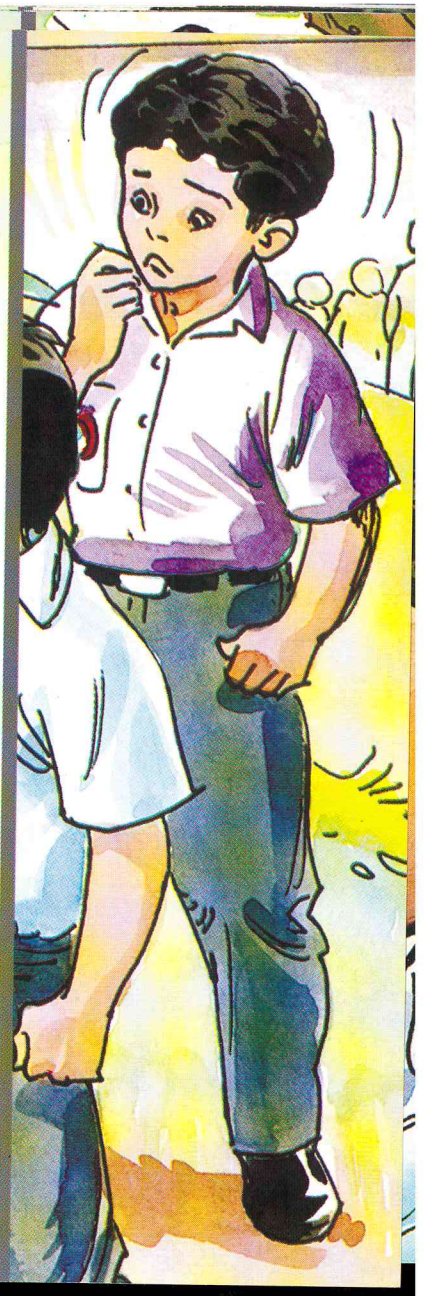

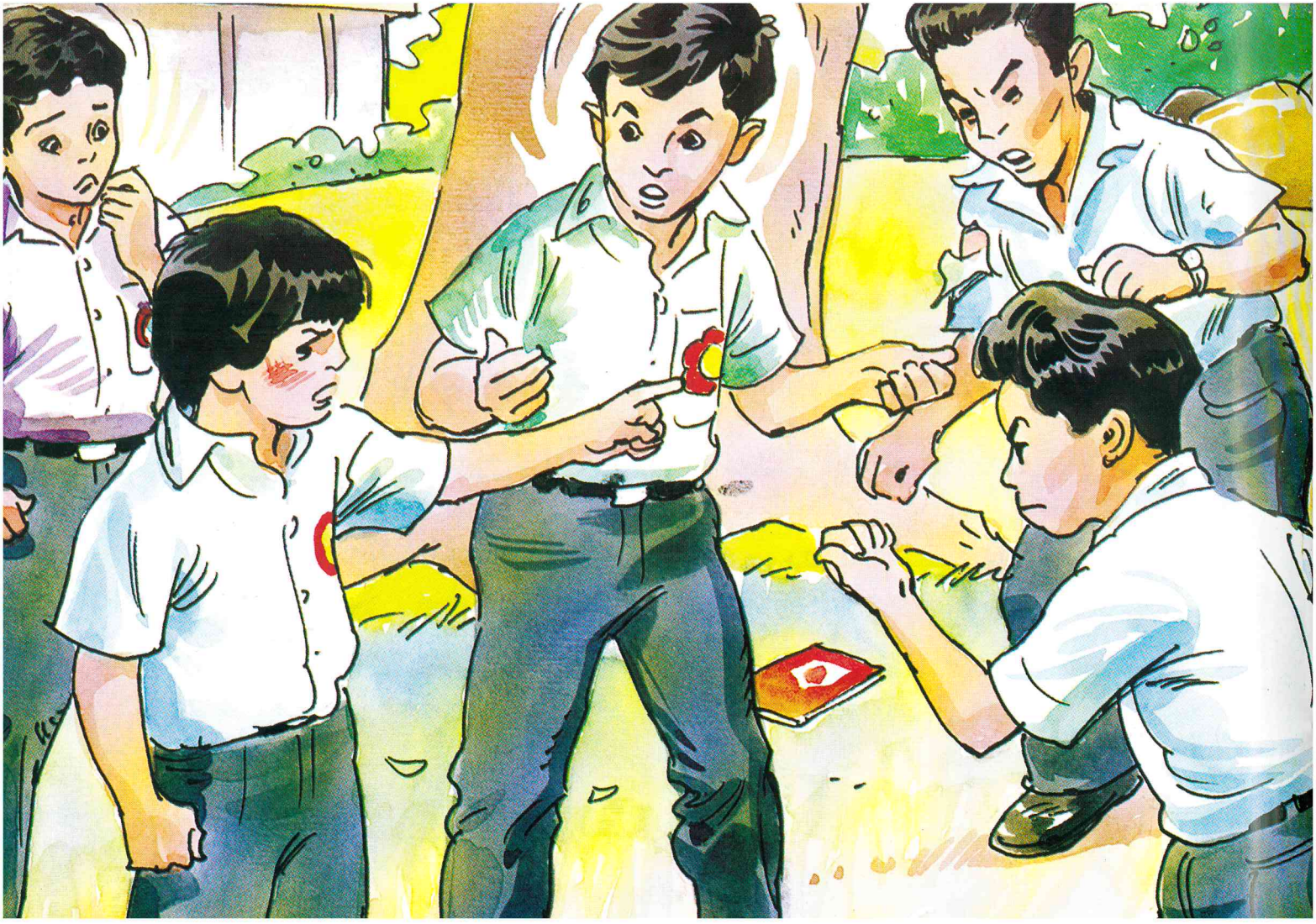

قال أيمن : ماذا تقولُ يا همّام؟

همّام : سببُ المشكلةِ كلِّها مازن ، وسيرى عقابَهُ !

أيمن : لا يا همّام ! فعودتُكم إلى أُلفتِكم ومحبتِكم عقوبةٌ كبيرةٌ له ، ولا تنسَوا أنه يعيشُ وحدَهُ ، ويشعُرُ أنَّ على الآخرين أنْ يهتمّوا به ، لذا علينا أنْ نساعِدَه ، ونُصْلِحَ خَطَأَهُ بالحِكمةِ .

قال معاذ : أنا سامحتُهُ !

قال صالح : وأنا أيضًا .

ونظر إلى همّام وقال : نعم ، والمسامحُ كريمٌ .

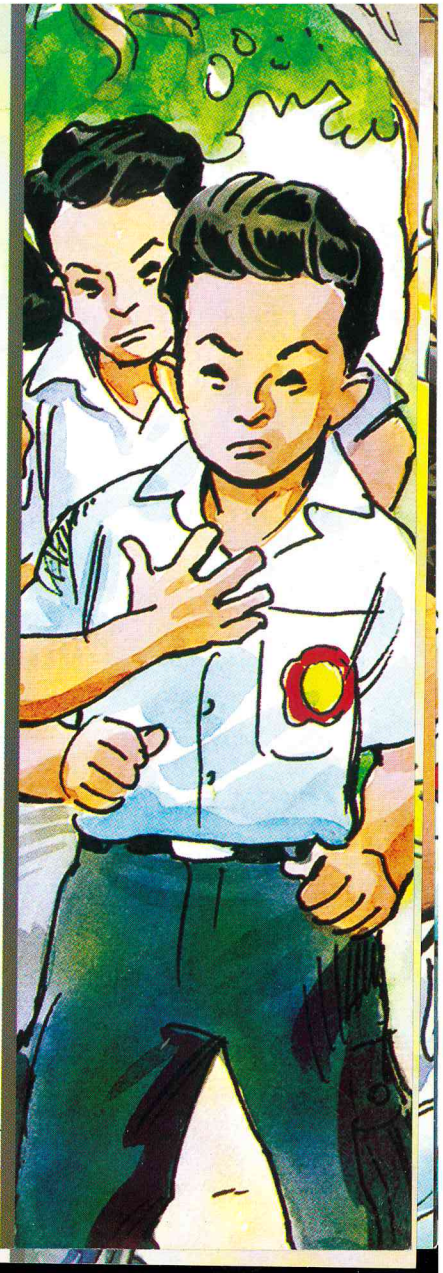

قال همّام: بَقِيتُ أنا؟! وأنا سامَحْتُهُ أيضًا، بل سأساعِدُهُ وسنلعَبُ معه...

في هذه الأثناءِ رُنَّ الجرسُ، فقال همّام:

- نتابعُ غدًا إن شاء الله.

ومضى الفتيانُ بِهِمَّة إلى فصولِهم ضحكين مسرورين...

* * *

دار الحضارة للنشر والتوزيع

قصص الحياة الحلوة

هذه المجموعة :

قصص قصيرة تهدف إلى تنشئة الفتيان والفتيات تنشئة قويمة، تغرس في نفوسهم الفضائل والحب والعزيمة الصادقة بأسلوب أدبي تصويري مُحبّبٍ، يدخل إلى القلب والعقل معًا، ليكونوا بذوراً صالحة وثماراً يانعة في حديقة الأسرة وكنفها، ومن ثمَّ يسعى هؤلاء اليافعون لنشر رسالة الحق والخير في مجتمعهم...

للتوصيل المجاني

اتصل بنا الآن على الأرقام التالية : ت : ٢٤٩٦٥٥٥ - ٢٧٨٧٣٣٣ - فاكس : ٢٤٨٣٠٠٤

الرياض : جوال ٠٥٠٧٤١٦٥٩١ - ٠٥٠٨٨٥٠٥٨٠ - المنطقة الغربية: ٠٥٠٢٤٣٣٤٨٥

daralhadara@hotmail.com

ISBN 9960 - 9517 -3- 1

6 996642 440126 5 SR